أثر توظيف أسلوب الحوار في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص

م.م رؤى حسين وادي
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
Corresponding author :ruaahussein@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0002-8619-5971
تاريخ استلام البحث : 2024/9/16 - تاريخ قبول النشر: 2024/10/23
تاريخ النشر :2025/6/2
FA/202506/29A/06/629

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/2/6
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف (أثر توظيف أسلوب الحوار في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص). وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لكونهِ المنهج الملائم لإجراءات بحثها الحالي، وقد تكون مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الرابع العلمي في إعداديات محافظة ديالى – قضاء بعقوبة المركز. أما عينة البحث فقد تم اختيارها بشكل قصدي وهي إعدادية (ام حبيبة للبنات) في قضاء بعقوبة المركز (حي المفرق) وقد تكونت من (71) طالبة بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية و (36) طالبة في المجموعة الضابطة. ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد اختباراً تحصيلياً بعدياً في مادة اللغة العربية (الأدب) وتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج من خلال الحقيبة التعليمية لبرنامج Spss إصدار 21 للقوانين الآتية: (الاختبار التائي T.testلعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومعادلات صعوبة الفقرة، والقوة التمييزية وفعالية البدائل)، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي هي: (تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسَنَّ مادة الأدب والنصوص بأسلوب الحوار على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسَنَّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

الكلمات المفتاحية: توظيف، الحوار، التحصيل.

The Effect of Utilizing Dialogue Method on the Achievement of Preparatory School Female Students in the Subject of Literature and Texts

Asst. Ins. Ruaa Hussein Wadi (MA)
College of Basic Education, University of Diyala
Corresponding author :ruaahussein@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0002-8619-5971

Date of research submission :16/9/2024
Date of publication acceptance : 23/10/2024
Date of publication :2/6/2025
FA/202506/29A/06/629

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/2/6
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Abstract

The current research aims to identify "the effect of utilizing the dialogue method on the achievement of preparatory school female students in the subject of literature and texts." The researcher adopted the experimental approach as it is the most suitable for the current research procedures. The research population consisted of all fourth-year scientific female students in preparatory schools in Baqubah, Diyala Governorate. The sample was purposefully selected from "Um Habiba Girls' Preparatory School" in Baqubah (Al-Mafraq neighborhood), consisting of 71 students—35 in the experimental group and 36 in the control group. To achieve the research objective, the researcher prepared a post-achievement test in Arabic language (literature), consisting of 30 multiple-choice questions. The researcher used statistical methods to analyze the results through the SPSS program version 21, applying the following formulas: T-test for two independent samples, Chi-square, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown equation, item difficulty formula, discriminative power, and effectiveness of alternatives. The main result of the current research is that the

students in the experimental group who studied literature and texts using the dialogue method outperformed the control group, who studied the same material using the traditional method, in the post-achievement test.
Keywords: Utilization, dialogue, achievement.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إنَّ الأدب والنصوص هي الدعامة الأساسية للتعليم، وهي من فروع اللغة العربية التي تعاني استياء المدرسين والمدرسات والطلاب المتواصلة مادة الأدب والنصوص وعلى الرغم من الزيادة الوَافِرة بأهمية دراسة هذهِ المادة في مُعْظَم المراحل الدراسية إلا أن الحقيقة تَدل على ضعف الاعتناء والاكتراث الكافي بدراسة الأدب، وأن الأدب لا يأخذ ويحصل على رتبتهِ المناسبة والموافقة لهُ، تبين أثر ذلك في ضعف مستوى المتعلمين في مادة الأدب. (زاير، وداخل ،2013: 78)

وأن مشكلة وَوَهْن الطلبة في هذهِ المادة عائقة ومصاحبة لهم في دراستهم منذ وقت ليس بقريب، فأصبح درس الأدب درساً مستصعباً على الطلبة ودرساً عسيراً عليهم على الرغم من رَوْعَة وبَهَاء الأدب ومكانتهِ في أنفسهم، وهناك مستوى وحد متدني هابط للطلبة ويؤكد هذا التدني المعنيون بتدريس الأدب.

ووجدت الباحثة ان هناك ضعفاً في مستوى التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص وذلك من خلال ذهابها للمدارس ورؤيتها لما يدور ويحدث داخل المدارس إذ لاحظت اعتماد المدرسين والمدرسات على تدريس مواد اللغة العربية بالطرق التلقينية والاعتيادية وعدم استعمال الطرائق التدريسية الحديثة، وان الطرائق الاعتيادية تعتمد وتركز على التلقين والحفظ والتكرار والتسميع والمراجعة فقط وهذه الطرائق تجعل من الطالبة والطالب المتعلم غير فعال وغير مشارك في العملية التعليمية ودوره سلبي يعتمد على التلقين والحفظ والتكرار دون المشاركة والتفاعل في الصف ، وان تدريس اللغة العربية يحتاج الى استعمال طرق تدريسية تقوم على أسلوب الحوار؛ لتتوافق مع سمة مادة اللغة العربية التي تستوجب التعاون والمحادثة والنشاط في عملية التعلم بإتّباع أسلوب الحوار في موضوعاتها المختلفة .

لذلك حددت الباحثة مشكلة بحثها بـالسؤال الآتي: (ما أثر توظيف أسلوب الحوار في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص؟).

ثانياً: أهمية البحث

تعد اللغة الواسِطَة الضرورية للاستمرار والارتباط الإنساني والإدراكي والمهاري وهي بصورتها التسجيلية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وما تنطوي عليه هذه الثقافة من محصلة عقلية واعية معنوية حِسّية، لذا فهي إحدى الدعامات المتينة المتماسكة لكسب المعرفة وامتلاكها، وهي بهيئتها اللفظية الكلامية الاعتيادية

صورة متينة من صور النمو العقلي والحاسي الحركي، ووسيلة من وسائل الفهم والاستيعاب والتخيل والاستذكار. (البدريّ، 2005: 159)

إنَّ الحديث عنها يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية التي تعد من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس، ومن أكثرها مرونة لقدرتها على التأثير والتأثر، وهذه الميزات فضلاً عن كونها لغة القرآن الكريم، الذي شدَّ من أزرها، وجعلها أكثر استقراراً ورسوخاً، جعلت منها لغة الآفاق البعيدة، ولغة استيعاب المتغيرات المستجدة، والحضارات بشتى أشكالها، وألوانها، وأبعادها، لهذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه المثقفون والأدباء، لما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون (أبو الضبعات، 2007 :41)

وإنّ الصلة بين فروع اللغة العربية هي صلة جوهرية؛ لأن الفروع كلها مترابطة ومُتَماسِكَة على التَكاتُف فيما بينها لنَيل الغرض الأساسي، وهو تعلم تلك اللغة لذلك قُسَمت اللغة العربية على عدة فروع، لتسهيلها وتيسيرها للمدرس في نقل وإعطاء المعلومة الى المتعلم وهي القراءة، والنحو، والأدب والنصوص، والتعبير، والبلاغة والنقد والإملاء والخط. (الركابي، 2009: 24-29)

والأدب له الأثر في تثقيف الوجدان وطراوة الحس وازدهار الذوق واغتناء اللغة وكفايتها وإرشاد السلوك وتعزيز القيم النبيلة، ولان التعليم يسعى الى إصلاح السلوك، والأدب كفيل بتقويم جانب كبير من الأداء الإنساني لما ينشر من قيم وعوائد وطرائق تفكير وحل المشكلات (الجبوري، والسلطاني ،2013: 251)

وتوجهت الأنظار في العقود الأخيرة من القرن الماضي الى إيجاد الأنماط والطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تجعل من المتعلم محوراً لعملية التعليم والتعلم (السليطي، 2002: 286) ، وان الطرائق والأنماط التعليمية التي يحذوها ويتبعها المدرس تعد من النواحي المهمة في النشاطات العملية التعليمية، بل هي عملية رئيسة ضِمن العمل لوَظِيفَة التدريس (اللقاني ، ورمضان، 1976: 109)، وأسلوب الحوار هو الاسلوب التعليمي الذي يتبع آليات منهجية ومعروفة يتبعها المدرس ليضمن تفاعل المتعلم مع المعارف التربوية والمهارات المقدمة (الرشيدي ،2012: 10)

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة الرائدة والمُهَيَّأة للدخول الى الجامعة، ولأن المتعلم في هذه المرحلة قد وصل الى مستوى من النضج العقلي الرصين واللغوي والمعرفي الادراكي، مما يساعده في التفكير، وعملية طرح الأسئلة، ومعرفة العلاقات واستيعابها، وكذلك قدرتهم على الاختراع والإبداع، مما يزيد لديهم التفكير وكذلك يتمكن من إبراز الأحكام واستنباطها. (احمد، 1986: 190) ومما تقدم يمكن تحديد أهمية هذا البحث بما يأتي:

1. أهميّة اللغة كونها وسيلة من وسائل التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع وتمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
2. أهميّة اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم.
3. أهمية الأدب بوصفه وسيلة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف.

4. أهميّة الأساليب التدريسية، بوصفها من الجوانب والأركان المهمة في العملية التعليمية وتجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.
5. إن أسلوب الحوار من انجح الأساليب في العملية التعليمية وهو ضرورة يستعملها الإنسان ليتواصل مع غيره من الأشخاص والأفراد لنقل أفكاره وتجاربه وخبراته ومعارفه للآخرين.
6. أهمية المرحلة الاعدادية؛ بوصفها مرحلة نُضُوج عقلي رَصِين لدى المتعلم وإعداده للحياة الجامعية.
7. أهمية الصف الرابع العلمي؛ بوصفه مرحلة إعداد للدراسة العلمية والعملية ومرحلة تأهيل تحضير وإعداد للدراسة الجامعية، والمتمثل بعينة البحث.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

يرمي البحث الحالي إلى معرفة:" أثر توظيف أسلوب الحوار في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص "، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتيّة :(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسَنَّ مادة الأدب والنصوص باستعمال (أسلوب الحوار)، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسَنَّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بالآتي:

1. الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الاعدادي(العلمي) في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكوميّة التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى/بعقوبة المركز.
2. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكوميّة للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى/ بعقوبة المركز.
3. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024 م.
4. الحدود المعرفية: (ست موضوعات) من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي (العلمي) فرع الأدب وهي كالآتي: (الخنساء- أبو طالب – حسان بن ثابت- كعب بن مالك – عبدة بن الطبيب- النثر في صدر الإسلام).

خامساً: تحديد المصطلحات

وتتحدد مصطلحات البحث الحالي بالآتي: -

1- **أسلوب الحوار لغةً**: - عرفهُ (ابن منظور) بأنَّهُ: إن أصل كلمة الحوار في اللغة مأخوذ من حور: والحور الرجوع عن الشيء إلى الشيء، وحار إلى الشيء رجع عنه وإليه، والمحاورة هي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة (ابن منظور، 1997: 218)

ب. أسلوب الحوار اصطلاحاً: عرفهُ كلٌ من:

❖ (الحيلة) بأنَّهُ: " طريقة تعليمية تعلمية معدلة عن طريقة التدريس بالمحاضرة، ويعتمد على الحوار الشفوي بين المعلم وطلبته، على شكل مجموعات صغيرة أو كبيرة، يكون فيها الحوار مقيداً أو حراً ". (الحيلة، 2002: 108)

❖ (اللقاني) بأنَّهُ: " ذلك الأسلوب الذي يقوم على الحوار والنقاش اللفظي بين المعلم وطلابه، باستخدام السؤال والجواب من جانب المعلم، أو من جانب الطلاب، وهو يرمي إلى إثارة التفكير أكثر من التذكر" (اللقاني،2007: 124)

ت. التعريف الإجرائي: هو الأسلوب التدريسي الذي يتبع خطوات منظمة ومحددة مثل السؤال والجواب ونِقَاش المتعلمين من قبل المعلم أو المدرس وهذا الأسلوب يتبعه التدريسي ليحقق ويضمن تفاعل وتواصل المتعلمين مع الخبرات التربوية المقدمة، ومن خلال هذا يحث المتعلم أو المتعلمين ويحفزهم على بذل الجهد، والتفاعل والاتصال بالمادة التعليمية التي يقوم التدريسي بتدريسها، وتنمي هذه العملية الاستقلال الشخصي للمتعلمين في الإجابة.

2- **التحصيل: -**

أ. **التحصيل لغةً:** عرفهُ (الأصفهاني) بأنَّهُ: " إخراج اللب من القشور، كإخراج الذهب من حجرِ المعدنِ، والبُرّ مِن التِبنِ". (الأصفهاني ،2005: 240)

ب. **التحصيل اصطلاحاً:** عرفهُ كلٌ من:

❖ فرج بأنَّهُ: " هوما يحصل عليه الطالب من المعلومات والمواقف زيادة على ما عنده، وذلك نتيجة لعملية التعليم والتعلم بالوقت نفسه " (فرج، 2005: 11)

❖ أبو دية بأنَّهُ: " مجموع ما اكتسبه الطالب من معارف ومهارات ومواقف وقيم في فترة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المهارات والمعارف والقيم المطلوب اكتسابها". (أبو دية، 2011: 244)

ت. التعريف الإجرائي: هو مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لتحقيق أهداف البحث والذي سيطبق عليهن بعد انهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة ويكون في مدة معينة (مدة التجربة).

3- المرحلة الاعدادية: هي " المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الاعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية ". (وزارة التربية ،1979: 4)

-الصف الرابع العلمي: هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية ويبدأ تخصص الطالب العلمي والأدبي في هذه المرحلة، علماً إن هذه المرحلة تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وتسبق المرحلة الجامعية ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وإنسانية وهي مرحلة التحضير للدراسة الجامعية، والمتمثل هنا بعينة البحث الحالي.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المبحث الأول: جوانب نظريّة

أولاً: مفهوم أسلوب الحوار:

الحوار: هو تناول الخِطَاب بين طرفان او أكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع او الغرض ويتبادلان التَحَادُث حول امر معين مُحَدَّد ومَعلُوم وقد يصلان الى مُحَصَّلة وقد لا يقنع أحدهما الاخر ولكن السامع يأخذ العبرة والنصيحة ويكون نفسه موقفا. (زمزمي، 2002: 33)

كما يعرف (فادن) الحوار بأنهُ نوع من الحديث بين فردين او جماعتين يتم فيه تَبَاحُث الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما عن الآخر ويغلب عليه الاطمِئنان والهدوء والبعد عن البَغضَاء والتشدد. (فادن، 2004: 56)

وترى الباحثة ان الحوار هو مناقشة تدور بين شخصين أو أكثر وتأخذ اشكالاً مشابهة منها المناقشة أو المحادثة الشفهية أو الحديث المطبوع او غيره، وتكون على شكل إبداء آراء مختلفة، او استضافات او مشاركات بالحوار في المناقشة، وله جزءان هما وجود أكثر من محاور، ووجود قضية او دَعوى يجري الحوار بشأنها، ويهدف للوصول الى محصلة مناسبة وملائمة في مآل الأمر.

ثانيا: إجراءات الحوار

تتضمن إجراءات الحوار أربع خطوات رئيسة كما يأتي:

1. تحديد الموضوع: فلا يمكن إصدار حكم في مسألة معينة دون تحديد عناصرها وملامحها الأساسية.
2. تحديد المفاهيم: ويتطلب ذلك الاتفاق على معاني المصطلحات والمفاهيم التي سوف تستعمل في الحوار.
3. تحديد الهدف: ويعني الغاية التي يريد الفريقان الوصول اليها من وراء عملية الحوار، كالوصول إلى تفسير متفق عليه حول مفاهيم وأهداف الحوار، أو الرغبة في تخطي حالة الانغلاق الفكري الناجمة عن الاستبداد بالرأي، أو تجاوز التشدد المذهبي أو الفكري أو السياسي أو الإنساني.
4. تحديد الآليات : ويعني ذلك مجمل الخطوات التنظيمية التي تساعد على بلوغ الحوار مسعاه النهائي وهذه الخطوات يجب أن تكون واضحة محددة من خلال التأكد من صحة المعلومات المعروضة في الحوار ، ومناقشة القضايا دون أن يكون في الذهن قرار مسبق أو حكم أبَدِي أو موقف حاسم ، وأيضاً من خلال الاستعانة بذوي الخبرة والمختصين الذين لهم علاقة بالموضوع المطروح للمناقشة ، وكذلك استعمال المناهج العلمية والمنطقية أثناء الحوار من خلال التفكير والتحليل والاستنباط ، ليكون الحوار عقلانيا ورشيدا ، كما لابد من ترتيب عناصر الحوار خطوة خطوة ، ابتداءً بالمبادئ الجزئية ، وصولاً إلى الكليات والنتائج الكبرى ؛ التي هي هدف الحوار وغرضه . (الشيخلي ،1993: 52-55)

المبحث الثاني: دراسات سابقة

1- (دراسة الرشيدي: 2012 م): أُجريت هذه الدراسة في جامعة الشرق الأوسط/ كلية العلوم التربوية وكانت تهدف هذه الدراسة الى معرفة (فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت). واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، والتصميم المستخدم في هذه الدراسة التصميم العاملي باختبار قبلي وبعدي ، وبلغ عدد افراد الدراسة (92) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي تم اختيارهم قصدياً من أربع مدارس متوسطة في منطقة الجهراء في الكويت ، توزعوا على مدرستين للذكور ومدرستين للإناث ، وتم تقسيم الشعب إلى أربع مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين بشكل عشوائي ، حيث وقع الاختيار على شعبة الذكور التجريبية التي درست وفق أسلوب الحوار من مدرسة المقداد بن الأسود المتوسطة وكان عددهم (22) طالباً ، ومجموعة الذكور الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية من مدرسة ابن الطفيل المتوسطة وعددهم (21) طالباً ، أما بالنسبة للإناث فكانت المجموعة التجريبية التي درست وفق أسلوب الحوار من مدرسة أم معبد المتوسطة وعددهن (25) طالبة ، والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية من مدرسة لولوه القعود وعددهن (24) طالبة ، وكانت أدوات الدراسة هي (اختبار التحصيل ، واختبار التفكير الاستقرائي (القبلي والبعدي)، الخطة التدريسية) ، واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية :(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two-WaY ANCOVA) للإجابة عن سؤالي الدراسة، واختبار الفرضيات المتعلقة بها ، معامل ارتباط بيرسون ومعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستقرائي) ، وفي نهاية التجربة توصل الى وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي علامات الطلبة على اختبار التحصيل البعدي في مادة اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أسلوب الحوار ، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي علامات الطلبة على اختبار التحصيل البعدي في مادة اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس ، وللتفاعل بين أسلوب التدريس والجنس، كما كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي علامات الطلبة على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست اللغة العربية وفق أسلوب الحوار ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية البعدي يعزى لمتغير الجنس والتفاعل بينه وبين الأسلوب التدريسي . (الرشيدي، 2012 م)

2- دراسة (موسى: 2009 م): أُجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى/ كلية التربية الاصمعي وكانت تهدف هذه الدراسة الى معرفة (أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص). واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي ، وبلغ عدد افراد العينة (78) من طالبات الصف الخامس العلمي في قضاء بلدروز المتمثلة بمدرستين هما إعدادية الفاضلات للبنات

وإعدادية بابل للبنات ، وكانت أداة الدراسة هي اختبار تحصيلي بعدي ، واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي ، مربع كا2 ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون) وفي نهاية التجربة توصلت الى نتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ، والاختبار المتسلسل، واختبار القصائد، واختبار الشرح. ويعني ذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستخدام جهاز الحاسوب على طالبات المجموعة الضابطة. (موسى، 2009)

المحور الثالث: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

من أبرز جوانب الإفادة من الدراسات السابقة التي أفادت منها الباحثة في دراستها الحاليّة الآتي:

1 -أفادت الباحثة في معرفة اختيار التصميم التجريبي المناسب لإجراء دراستها وطرق اختيار العينة.

2- عرفت الباحثة في اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لغرض افادة الدراسة الحالية لتحليل البيانات ومعالجتها وصولاً الى النتائج.

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي يتطلبها البحث الحالي، وتتمثل هذهِ الإجراءات بالآتي:

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي في تحقيق هدف البحث؛ لأنه منهج ملائم ومناسب لإجراءات البحث الحالي والهدف منهُ التمكن من الوصول إلى النتائج الصحيحة من طريق التجريب العلمي. (ابو حويج ،2002: 59)

ثانياً: التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي: هو الأكثر استعمالاً لدى الباحثين في البحوث التجريبية إذ هو عبارة عن خطة تتجدد فيها مجموعة من الإجراءات لاختبار فرضية البحث على وفق شروط معينة ومعروفة. (الكيلاني، والشريفين، 2005: 60). لذا اعتمدت الباحثة لبحثها تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتكون من مجموعتين (تجريبية وضابطة) كونه يتفق وإجراءات بحثها، كما مُوضح في شكل (1)

المجموعة	المُتغيّر المستقل	المُتغير التابع	أداة البحث
المجموعة التجريبية	أسلوب الحوار	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
المجموعة الضابطة	----------		

شكل (1) يُوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث:

يُقصد بمجتمع البحث هو جماعة الافراد الذين تشملهم مشكلة البحث (صعوبة البحث) او الظاهرة التي يتم بحثها والتي يمكن ان تعمم النتائج عليهم (أي يمثل مجموع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث او الباحثة). (العساف، 1987: 91)، ويتكون مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الرابع العلمي في إعداديات محافظة ديالى – قضاء بعقوبة المركز.

2_ عيّنة البحث:

تعرف عينة البحث: بأنها مجموعة جزئية منتقاة ومختارة من مجتمع البحث الاصلي، فهي مجموعة مميزة؛ لأنها تمتلك خصائص المجتمع نفسه، ويتم انتخابها واختيارها من مجتمع البحث على وفق أساليب وإجراءات علمية معينة معروفة. (الحمداني وآخرون، 2006: 194)، وقد اختارت الباحثة عينة بحثها كالآتي:

أ- عينة المدارس:

اختارت الباحثة وبصورة قصدية مدرسة (ام حبيبة) الاعدادية الحكوميّة النهارية للبنات الواقعة في مركز مدينة بعقوبة (حي المفرق) لتمثل عيّنة بحثها، وتطبق بها التجربة الخاصة بدراستها وذلك لتوفر شعبتين من طالبات الصف الرابع العلمي في المدرسة مما يجعل عملية اختيار المدرسة بشكل محكم ودقيق، فضلاً عن بَساطَة التنقل لها كونها في مركز القضاء، وعدد طالباتها مناسب لإجراء التجربة عليهن وكونهن من بيئة إنسانية واحدة.

ب- عينة الطالبات: قد بلغ عدد طالبات مجموعتي البحث (71) طالبة، بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية، و(36) طالبة في المجموعة الضابطة، كما مُوضح في جدول (1).

جدول (1) يُوضح عدد طالبات مجموعتي البحث (التجريبيّة والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	الشعب	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	ب	37	2	35
المجموعة الضابطة	أ	39	3	36
المجموع		76	5	71

العينة القصدية: تسمى بالعينة العمدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا (أحمد، 2011: 27).

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إجراء التكافؤ الإحصائي في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي كالآتي:

1. درجات مادة اللغة العربيّة النهائيّة للطالبات للعام الدراسي السابق(2022-2023م)

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للعام الدراسي السابق (2022-2023 م) من المدرسة نفسها اعدادية (ام حبيبة) للبنات ، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، والانحراف المعياري والتباين، وباستعمال الاختبار التائي ((T-Test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، اتضح انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (69)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,189) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000)، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في درجات اللغة العربية النهائية للعام السابق(2022- 2023م)، كما مُوضح في جدول (2).

جدول (2) يُوضح نتائج الاختبار التائيT-testلطالبات مجموعتي البحث لمتغير درجات العام السابق في اللغة العربيّة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	74,71	11,92	142,08	69	0,189	2,000	غير دالة إحصائيا
الضابطة	36	74,39	11,46	131,33				

2. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

حصلت الباحثة على أعمار الطالبات من طريق البطاقات المدرسية، واستمارة المعلومات التي وزعتها الباحثة على الطالبات تضم معلومات تخص البحث وعند حساب المتوسط الحسابي لأعمار مجموعتي البحث، والانحراف المعياري، والتباين وباستعمال (الاختبار التائي(T.Test لعينتين مستقلتين أتضح أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني إذ أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,669) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي بلغت (2,000)، وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (69)، مما يدل على أنَّ تكافؤ طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني، كما مُوضح في جدول(3).

جدول (3) يُوضح نتائج الاختبار التائيT-test لطالبات مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	189,23	5,841	34,117	69	0,669	2,000	غير دالة إحصائيا
الضابطة	36	188,22	6,791	46,117				

3.مستوى التحصيل الدراسي للآباء:

توزع التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بين خمسة مستويات تعليمية وهي (ابتدائية، متوسطة، إعدادية، دبلوم، بكالوريوس فما فوق)، واستعملت الباحثة مربع كآي في تحليل البيانات لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وقد تبين أنَّ المجموعتين متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء، اذ أظهرت نتائج البيانات أنَّ القيمة المحسوبة لمربع كآي (كا^2) بلغت (1,943) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (7,82) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4)، كما مُوضح في جدول (4).

جدول (4) يُوضح مستوى التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث، وقيمة (كا2) (المحسوبة والجدولية) عند مستوى الدلالة (0,05)

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا^2		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	5	7	10	6	7	4	1,943	7,82	غير دالة إحصائيا
الضابطة	6	9	9	7	5				
المجموع	11	16	19	13	12				

4. مستوى التحصيل الدراسي للأمهات:

توزع التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بين خمسة مستويات تعليمية وهي (ابتدائية، متوسطة، إعدادية، دبلوم، بكالوريوس فما فوق)، واستعملت الباحثة مربع كآي في تحليل هذه البيانات لاختبار

دلالة الفروق بين المجموعتين، وقد تبين أنَّ المجموعتين متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، اذ أظهرت نتائج البيانات أنَّ القيمة المحسوبة لمربع كآي بلغت (0,986)، وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (7,82) عند مستوى دلالة معنوية (0,05)، وبدرجة حرية (4)، كما مُوضح في جدول (5).

جدول (5) يُوضح تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث، وقيمة (كا^2) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة (0,05)

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	9	10	5	6	5	4	0,986	7,82	غير دالة إحصائيا
الضابطة	10	10	6	5	5				
المجموع	19	20	11	11	10				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (الغير التجريبية): وتتضمن هذه العملية ضبط المتغيرات الآتية:

أولاً: العوامل الخارجية:

أ- افراد العينة: تم اختيار عينة البحث الحالي من مدرسة واحة فقط لأنها تحتوي شعبتين لطالبات الصف الرابع العلمي.

ب- عمليات النضج: لم تحدث عمليات نضج في البحث الحالي لقصر مدة التجربة.

ت- أداة القياس: استعملت الباحثة أداة موحدة لتحقيق هدف بحثها وهي الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لطالبات مجموعتي البحث، لقياس قدرتهن على التحصيل الدراسي في مادة الأدب والنصوص، واتسمت الأداة بالصدق والثبات.

ث- الاندثار التجريبي: عينة البحث شملت جميع افراد عينة البحث دون انقطاع او ترك أحدهم خلال مدة البحث.

ج- الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة الى العوامل او الظروف الطارئة التي من شأنها ان توقف تجربة البحث.

ثانياً: العوامل الداخلية:

أ- المدرسة: قامت الباحثة بتدريس طالبات الصف الرابع العلمي بنفسها.

ب- المادة العلمية: كانت المادة العلمية التي تم تدريسها لطالبات عينة البحث مادة موحدة للمجموعتين.

ت- الوسائل التعليمية: استعملت الوسائل التعليمية من قبل الباحثة مع مجموعتي البحث بنفس الطريقة والأسلوب: وهي الكتاب المدرسي المقرر، والسبورة البيضاء، والأقلام الملونة.

ث- مدة الدراسة: كانت مدة التجربة محددة وبالتساوي للمجموعتين.

ج- مكان الدراسة: طبقت الباحثة تجربتها في اعدادية ام حبيبة للبنات.
ح- توزيع الحصص التدريسية: كانت الحصص متساوية بواقع (حصتين) للأدب والنصوص للصف الرابع العلمي بحسب تكليف المديريات العامة للتربية في ديالى.
وقد اتفقت الباحثة مع مدرسة المادة على تنظيم جدول توزيع الحصص الأسبوعي لمادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العلمي، كما مُوضح في جدول (6).

جدول (6) يُوضح توزيع الحصص الأسبوعي لمادة الأدب والنصوص لمجموعتي البحث

المجموعة	الشعب	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	ب	الاثنين	الثالث	09:30 صباحا
		الثلاثاء	الرابع	1010: صباحا
الضابطة	أ	الاثنين	الرابع	1010: صباحا
		الثلاثاء	الثالث	09:30 صباحا

سادساً: متطلبات البحث:

1. تحديد المادة العلميّة:

كانت المادة العلمية محددة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي، الجزء الثاني، جمهورية العراق وزارة التربية المديرية العامة للمناهج.

2. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغت الباحثة الأهداف السلوكيّة البالغة (78) موزعة على ست مستويات من تصنيف (بلوم) المعرفي وهي (المعرفة - والفهم – والتطبيق – التحليل – التركيب - والتقويم)، ولغرض التأكد من صلاحية الأهداف السلوكية، قامت الباحثة بعرضها على عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ونالت موافقتهم وبعد إجراء التعديلات وابداء السادة المحكمين بملحوظاتهم أصبحت الأهداف السلوكية بصورتها النهائية وكان عددها (74) بعد اعتماد محك اتفاق المحكمين (85 %) فأكثر.

3.إعداد الخطط التدريسية: تعرف الخطة التدريسية بأنها: " كمية المعلومات التي ينقلها المعلم الى طلابه في كل مادة دراسية خلال العام الدراسي، فهي تسجل مضمون التدريس الذي يقدم للمتعلم". (إبراهيم، والكلزة، 1983: 8).

وقامت الباحثة بإعداد الخطط اللازمة للمجموعتين التجريبية وفق أسلوب الحوار والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة في الأدب والنصوص.

4.طريقة التدريس: ان طريقة التدريس: هي " مجموع الاداءات التي يستعملها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى الطلبة " (محمد، وعبد العظيم، 2011: 231)

وقد استعملت الباحثة (أسلوب الحوار) عند تدريس الأدب والنصوص لطالبات المجموعة التجريبية، بينما استعملت الطريقة الاعتيادية عند تدريس الأدب والنصوص لطالبات المجموعة الضابطة.

سابعاً: أداة البحث: أ. الاختبار التحصيلي: استعملت الباحثة أداة لبحثها وهي الاختبار التحصيلي البعدي في مادة اللغة العربية (الأدب والنصوص). وقد عرفه (دحلان، 2010: 163) بأنه " طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب لمعلومات

ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية ".

ولقد هدفت الباحثة من بناء هذا الاختبار قياس أثر توظيف أسلوب الحوار في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص، حيث تم قياس الموضوعات على ست مستويات وهي: المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

وقامت الباحثة بإعداد اختبار موضوعي للموضوعات، من نوع الاختيار من متعدد؛ للأسباب التالية كما جاءت في (جامل، 2007: 173).

- خلوه من التأثر بذاتية المصحح ويقلل نسبة التخمين.
- تغطية جزء كبير من المادة المراد اختبار الطلاب فيها.
- له معدلات صدق وثبات عالية.
- لا يظهر في تصحيحها أثر العوامل الخارجية، مثل الخط والتنظيم.

ب. إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):

تعد من الإجراءات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية، لأنها تجمع بين جانبي المحتوى والأهداف السلوكية، وتضمن توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الدراسية لجميع المحتوى (الأمين، 2001: 238-239).

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل المستعملة في تقويم تحصيل المتعلمين، وهي الأداة التي تبين مدى تحقيق الأهداف المرسومة (الزبيدي، 1993: 225).

ت. **صدق الاختبار**: يعد الاختبار صادقاً إذا استطاع أن يقيس ما يطلب منه قياسه (ربيع ،2008: 113)

وقد عمدت الباحثة الى عرض صورة الاختبار بصيغته النهائية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة العربية وطرائق تدريسها والأدب الذين تم اختيارهم للحكم على الصدق، حتى نالت موافقة المحكمين، فأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) من طالبات الصف الرابع العلمي في إعدادية (ثويبة الأسلمية للبنات) لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار للطالبات، والوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار التحصيلي لطالبات الصف الرابع العلمي، وقد استهدفت الباحثة من ذلك:

- تحديد الوقت: توصلت الباحثة الى تحديد الوقت المناسب للاختبار التحصيلي هو (36) دقيقة، حسب معادلة استخراج الزمن الآتية: -

زمن الاختبار = (زمن اول طالبة + زمن ثاني طالبة + زمن ثالث طالبة +...+ زمن اخر طالبة) / العدد الكلي (100)

زمن الاختبار = $\frac{3600}{100}$ = 36 دقيقة.

- **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:**

يعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة قوة صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز واستبعاد الفقرات غير الصالحة. (Scannll,1975,p:214) وقد تم حساب التحليل الاحصائي على النحو الآتي:

1. معامل الصعوبة: وبعد استخراجها احصائيا اتضح أنها تراوحت بين (0,31-0,58) وهي مقبولة جميعها.
2. معامل التمييز للفقرات: تم حساب القوة التمييزية للاختبار فاتضح انها تتراوح بين (0,33- 0,63) وهي مقبولة جميعها.
3. فعالية البدائل الخاطئة: تم حساب هذه الفاعلية فاتضح انها تنحصر بين (-0,4/ -0,29) وهي عينة مقبولة. جميعها مقبولة.

- **الثبات (ثبات الاختبار):** أي أن نتائج الاختبار لا تتغير إذا أُعيد تطبيقه مرة أخرى (العمر ،1990: 336). وقد استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح ان قيمة معامل الثبات (0,82) ثم صححت بمعادلة إحصائية بمعادلة سبيرمان براون، فأصبح معامل ثبات الاختبار (0,91) ويمثل هذا معامل ثبات جيد.

ثامناً: عملية التصحيح: (تصحيح الاختبار)

تكون الاختبار التحصيلي من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل، كما هو موضح في ملحق رقم (1)، واحتسبت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، والدرجة صفر للإجابة الخاطئة، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة معاملة الإجابة غير الصحيحة، وبذلك تكون الدرجة العليا على الاختبار (30) درجة، والدرجة الدنيا (صفر)، وكانت أعلى درجة تم الحصول عليها (29) درجة، وكانت أقل درجة تم الحصول عليها (13)، كما هو موضح في ملحق رقم (2).

تاسعاً: تطبيق التجربة: أتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتيّة:

باشرت الباحثة بإجراءات تجربتها على عينة الطالبات المختارة بإعدادية ام حبيبة للبنات يوم الاثنين الموافق 4 / 3/ 2024م وانتهت التجربة يوم الاثنين الموافق 6 / 5 / 2024 م.

عاشراً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية اللازمة للبرنامج الاحصائي spss اصدار (21) التي تم ذكرها في فصول هذا البحث.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها؛ من طريق معرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث؛ للتثبت من فرضية البحث.

أولاً: عرض النتيجة:

***-فرضية البحث.**

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسَنَّ مادة الأدب والنصوص (بأسلوب الحوار) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسَنَّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي)

بعد أن طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي واستخرجت المتوسط الحسابي لكل مجموعة، فبلغ متوسط المجموعة التجريبية (24,83) درجة، وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (17,08) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين للتحقق من فرضية البحث، كما مُوضح في جدول (7).

جدول (7) يُوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمعدلات درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	24,83	2,813	7,912	69	11,315	2,000	دالة إحصائيا
الضابطة	36	17,08	2,951	8,708				

يتضح لنا من طريق الجدول (7) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (11,315) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (69) إذن ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسَنَّ مادة الأدب والنصوص (بأسلوب الحوار) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسَنَّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

ثانياً: تفسير النتيجة:

يتضح من جدول (7) تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسَنَّ وفق أسلوب الحوار على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسَنَّ وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي، وذلك للأسباب الآتية: -

1. مشاركة الطالبات اللاتي درسنَّ بأسلوب الحوار أفضل وأكثر من مشاركة الطالبات اللاتي درسَنَّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.
2. إنَّ أسلوب الحوار يعمل على زيادة التفاعل والاندماج بين المدرس وطلابه.
3. إنَّ أسلوب الحوار يساعد المدرس على معرفة واكتشاف الفروق الفردية بين طلابه.، لأنه يجعل من الطلاب المحور الأساس في عملية التعلم.

4. إنَّ استعمال أسلوب الحوار يحرك في نفوس الطالبات الهِمَّة والحيوية ويعمل على بَثّ روح التعاون فيما بينهنّ وتشجيعهنّ على حب المشاركة في إجراءات ونشاطات الدرس وذلك من طريق الاشتراك في المناقشة وجمع المعلومات والأفكار وإيجاد الحلول المناسبة والملائمة للدرس الأدبي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

1- ان أسلوب الحوار هو من انجح الأساليب في العملية التعليمية لأنهُ عمل على زيادة التحصيل العلمي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص.
2- أسلوب الحوار جعل الدرس الأدبي نشطاً وفعالاً وذلك من خلال مشاركة الطالبات في التحليل للقصائد والإجابة عن الأسئلة والمعاني الواردة في النصوص الأدبية وزيادة اثراءهن اللغوي والمعرفي للطالبات.
3- أسلوب الحوار أزال الملل والجمود من الدرس وذلك من خلال مشاركة الطالبات جميعهن في شرح درس الأدب والنصوص.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

1-استعمال أسلوب الحوار في تدريس موضوعات الأدب والنصوص عند طالبات الصف الرابع العلمي لما لهُ من أثر كبير في زيادة قدرتهن على التحصيل الدراسي (العلمي) في مادة الأدب والنصوص.

2- تكثيف الدورات التدريبية والبرامج التعليمية الحديثة لأعضاء هيئة التدريس من (مدرسين ومدرسات) على استعمال أنماط ومهارات الحوار والأنماط التعليمية الحديثة.

3- ترغيب وتشجيع تدريسيي كليات التربية والتربية الأساسية على استعمال وتنويع أساليب وأنماط التدريس وعلى إقامة دورات لطرائق وأساليب التدريس الحديثة ومنها أسلوب الحوار.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية، تضع الباحثة المقترحات الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى كالاتجاه وتنمية التفكير الإبداعي.

2-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع اخر من فروع اللغة العربية مثل (قواعد اللغة العربية والإنشاء)، وفي مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم.

أولاً: المصادر والمراجع العربية.

1. ابن منظور ، جمال الدين محمد ، (1997م). *لسان العرب*، دار صادر، بيروت.
2. أحمد ، محسن لطفي ، (2011م). *مقدمة في الإحصاء الاجتماعي*، النشر العلمي والمطابع، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض، المملكة العربية السعودية.
3. أحمد ، محمد عبد القادر ، (1986م). *طرق تعليم اللغة العربية*، ط5، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
4. إبراهيم ، فوزي طه ، و الكلزة ، رجب ، (1983م). *المناهج المعاصرة*، ط1، مطابع الفن، القاهرة.
5. ابو حويج ، مروان ،(2002م). *البحث التربوي المعاصر*، ط3، دار اليازوري للنشر، عمان – الأردن.
6. أبو دية ، عدنان أحمد ، (2011م). *أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
7. أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل ، (2007 م). *طرائق تدريس اللغة العربية*، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
8. الأصفهاني، الراغب، (2005 م). *مفردات ألفاظ القرآن*، ط1، منشورات طليعة النور، دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت.
9. الأمين، إسماعيل محمد ، (2001 م). *طرائق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات*، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. البدريّ ، سميرة موسى ، (2005م). *مصطلحات تربوية ونفسية*، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11. جامل، عبد الرحمن ، (2007م). طرق تدريس المواد الاجتماعية، دار المناهج، عمان.
12. الجبوري ، عمران جاسم، والسلطاني ، حمزة هاشم ، (2013م). *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
13. الحمداني ، موفق وآخرون ، (2006م). *مناهج البحث العلمي اساسيات البحث العلمي*، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. الحيلة، محمد محمود، (2002م). *طرائق التدريس واستراتيجياته*، دار الكتاب الجامعي، عمان.
15. دحلان ، عمر ،(2010م). *زاد المعلم في التعليم والتعلم*، ط1، مكتبة آفاق، غزة.
16. الرشيدي ، أحمد عنيزان ، (2012م). *فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت*، (رسالة ماجستير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، نيسان.

17. ربيع ، محمد شحاته ،(2008م). *قياس الشخصية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. الركابي ، جودت ،(2009م). *طرائق تدريس اللغة العربية*، ط12، دار الفكر، بيروت، لبنان.
19. زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي، (2013م) *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، الجزء الأول، دار المرتضى، شارع المتنبي، بغداد.
20. الزبيدي ، خالد محمد ، (1993) م). *الاختبارات التحصيلية*، مكتبة دار الشروق، الأردن.
21. زمزمي ، يحي بن محمد ،(2002م). *الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة*، ط2، دار المعالي، عمان.
22. السليطي ، ظبية سعيد فرج صالح ، (2002م). *تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة*، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، مصر.
23. الشيخلي ، عبد القادر ، (1993م). *أخلاقيات الحوار*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
24. العساف ، صالح بن حمد ، (1987م). *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*، ط1، الرياض.
25. العمر، بدر عمر، (1990م). *المتعلم في علم النفس التربوي*، ط1، مطبعة تايمز، الكويت.
26. فادن ، كوثر جميل ، (2004م). *فوائد الحوار*، ط2، دار النهضة العربية، بيروت.
27. فرج، عبد اللطيف بن حسين، (2005م). *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. الكيلاني ، عبدالله زيد ، والشريفين ، نضال كمال، (2005م). *مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (اساسياته – مناهجه – تصاميمه – اساليبه الإحصائية)*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
29. اللقاني ، أحمد حسين ، ورمضان ، برنس ، (1976 م). *تدريس المواد الاجتماعية*، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
30. _____ ، _____ ،(2007م). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
31. محمد ، وائل عبدالله ، وعبد العظيم ، ريم أحمد ، (2011م). *تصميم المنهج المدرسي*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
32. موسى ، مها كاظم ، (2009م). *أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة ديالى، كلية التربية الاصمعي، العراق.
33. وزارة التربية، (1979م). *منهج الدراسة الإعدادية*، ط3، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، بغداد، جمهورية العراق، العراق.

34. وزارة التربية ، (2021 م). *اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي*، جزء2، المديرية العامة للمناهج، جمهورية العراق، العراق.

ترجمة المصادر والمراجع العربية :Arabic sources

The Holy Quran.

1. Ibn Manzoor, J. M. (1997). *Lisan Al-Arab*. Dar Sader Publishing, Beirut.
2. Ahmed, M. L. (2011). *Introduction to social statistics*. Scientific Publishing and Printing, Department of Social Studies, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
3. Ahmed, M. A. (1986). *Methods of teaching the Arabic language* (5th ed.). Al-Nahda Library, Cairo.
4. Ibrahim, F. T., & Al-Kalza, R. (1983). *Contemporary curriculums* (1st ed.). Al-Fan Publishing, Cairo.
5. Abu Hweij, M. (2002). *Contemporary educational research* (3rd ed.). Dar Al-Yazouri Publishing, Amman, Jordan.
6. Abu Dhiya, A. A. (2011). *Modern methods in teaching social studies* (1st ed.). Osama Publishing and Distribution, Jordan.
7. Abu Dhabaat, Z. I. (2007). *Methods of teaching the Arabic language*. Dar Al-Fikr Publishing, Amman.
8. AL-asfahani-, Al- Ragheb, (2005AD). Mufradat Al- Falath Al-Quran,1st edition, Taliat Al – Nour Publications, Dar AL-Qalam, Damascus, and Dar Al- shamiya, Beirut.
9. Al-Amine, I. M. (2001). *Methods of teaching mathematics: Theories and applications*. Dar Al-Fikr Al-Arabi Publishing, Cairo.
10. Al-Badri, S. M. (2005). *Educational and psychological terms* (1st ed.). Dar Al-Thaqafa Publishing, Amman.
11. Jamal, Abdul Rahman, (2007). Methods of Teaching Social Studies, Dar Al

a. Manahij, Amman.

12. Al-Jubouri, I. J., & Al-Sultani, H. H. (2013). *Curriculums and methods of teaching the Arabic language*. Dar Al-Radwan Publishing, Amman.

13. Al-Hamdani, M., & others. (2006). *Scientific research methodologies: Basics of scientific research*. Al-Warraq Publishing, Amman, Jordan.
14. Al-Hilah, M. M. (2002). *Teaching methods and strategies*. Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Amman.
15. Dahlan, Omar, (2010). The Teacher's Provisions in Teaching and Learning, 1st ed., Afak Library, Gaza.
16. Al-Rashidi, A. A. (2012). *The effectiveness of teaching the Arabic language using the dialogue method on ninth-grade students' achievement and inductive thinking in Kuwait* (Published master's thesis). Middle East University, College of Educational Sciences, Jordan.
17. Rabee, M. S. (2008). *Personality measurement*. Dar Al-Maseera Publishing, Amman.
18. Al-Rikabi, Jawdat, (2009). Methods of Teaching the Arabic Language, 12th ed., Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon.
19. Zair, S. A., & Dakhl, S. T. (2013). *Modern trends in teaching the Arabic language* (Vol. 1). Dar Al-Murtadha Publishing, Baghdad.
20. Al-Zubaidi, Kh, M, (1993). Achievement Tests, Dar Al-Shorouk Library, Jordan.
21. Al-Zamzami, Y. M. (2002). *The etiquettes and regulations of dialogue in light of the Quran and Sunnah* (2nd ed.). Dar Al-Maali Publishing, Amman. Faden, K. J. (2004). *Benefits of dialogue* (2nd ed.). Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
22. Al-Saliti, Z. S. F. (2002). *Teaching Arabic grammar in light of modern trends*. Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo.
23. Al-Sheikhli, A. (1993). *Ethics of dialogue*. Dar Al-Shorouk Publishing, Amman.
24. Al- Assaf, Saleh bin Hamad, (1987). Introduction to Research in Behavioral sciences ,1st edition, Riyadh.
25. Al-Omar, Badr Omar, (1990). The Learner in Educational Psychology, 1st ed., Times Press, Kuwait.
26. Faden, K, J, (2004). Benefits of Dialogue, 2nd edition, Dar Al Nahda Al Arabiya, Beirut.

27. Faraj, A. L. (2005). *Teaching methods in the 21st century*. Dar Al-Maseera Publishing, Amman.
28. Al-Kilani, Abdullah Zaid, and Al-Sharifain, Nidal Kamal, (2005). Introduction to
29. Research in Educational and Social Sciences (Its Basics - Curricula - Designs
30. Statistical Methods), Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
31. Al-Luqani, A. H., & Ramadan, B. (1976). *Teaching social studies*. Alam Al-Kutub Publishing, Cairo.
32. _____, (2007). Social Studies Teaching Methods, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman.
33. Muhammad, Wael Abdullah , and Abdul-Azim, Reem Ahmed, (2011). School
34. Curriculum Design, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
35. Musa, M. K. (2009). *The effect of using computers on the achievement of fifth-grade scientific students in literature and texts* (Unpublished master's thesis). Department of Educational and Psychological Sciences, Specialization in Arabic Language Teaching Methods ,University of Diyala , Al-Asmai Gollege of Education , Iraq.
36. Ministry of Education. (1979). *High school curriculum* (3rd ed.). General Directorate of Curriculums and Educational Tools, Baghdad, Iraq.
37. Ministry of Education. (2021). *Arabic language for the fourth preparatory grade* (Part 2). General Directorate of Curriculums, Iraq.

المصادر والمراجع الأجنبية References

1. Scannell,D.*Testing and measurement in the class room*,Bostring Houghton,1975.